



برعاية الاتحاد العالمي للمؤسسات العلمية ينظم مركز جيل البحث العلمي ومؤسسة رؤاد
المؤتمر الدولي المحكم تحت عنوان:

الحكومة الذكية

ونحوالات الدولة والمجتمع في العصر الرقمي

يومي 13 و 14 ديسمبر 2025 عبر تقنية التواجد عن بعد

المشرفة العامة: أ.د. سرور طالبي رئيسة المؤتمر: د. صفاء عثمان رئيسة اللجنة العلمية: أ.د. هادية يحيوي رئيس اللجنة التنظيمية: د. جمال بلبكي

يناقش هذا المؤتمر العابر للتخصصات إشكالية رصينة تتقاطع فيها قضايا محورية بالنسبة للمجتمع وهي: الحكومة، التنمية المستدامة والذكاء الاصطناعي في ظل التحولات الرقمية المتسارعة أصبح للحكومة دور مفصلي في توجيه التقنيات التكنولوجية الحديثة نحو خدمة التنمية المستدامة وتعزيز الشفافية والعدالة، كما يبحث المؤتمر في مستقبل الدولة والمجتمع في العصر الرقمي بين متطلبات التنظيم الرشيد والتحديات الأخلاقية والقيمية.



www.jilrc.com

◀ توطئة:

يشهد العالم المعاصر ثورة رقمية غير مسبوقة غيرت أنماط التفكير والإنتاج والتواصل ما اصطلاح على تسميتها بالثورة الخامسة والتي أفرزت تحولات عميقة طالت مختلف مجالات الحياة. ويُعد الذكاء الاصطناعي أحد أبرز مظاهرها، بما يقدمه من فرص غزيرة لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز كفاءة المؤسسات، إلى جانب ما يثيره من تحديات أخلاقية وقيمية تتعلق بالعدالة، والشفافية، والمسؤولية الاجتماعية.

هذه التحولات تفرض علينا إعادة النظر في آليات حوكمة الذكاء الاصطناعي لضمان توجيهه نحو خدمة الإنسان والمجتمع دون الإخلال بالمبادئ الإنسانية التي تشكل أساس الحضارة.

ومن هذا المنطلق، جاء هذا المؤتمر العابر للتخصصات ليشكل مناسبة علمية لبحث إشكالية تأثيرات الحوكمة على الذكاء الاصطناعي في ظل التحولات الرقمية الراهنة، واستكشاف سبل بناء أطر تنظيمية رشيدة تعزز التنمية المستدامة وتحقيق التوازن بين الابتكار والمسؤولية. كما يتيح المؤتمر فضاءً للتداول ولحوار حول مستقبل علاقة الدولة بالمجتمع في العصر الرقمي، بين مقتضيات الرشادة في التسيير ومتطلبات العدالة والقيم الأخلاقية.

إشكالية المؤتمر:

يثير هذا المؤتمر بعمق إشكالية الدور المتجدد للحوكمة في عصر يشهد تحولات رقمية متسارعة تعيد تشكيل أسس الدولة والمجتمع، ويتمحور حول سؤال جوهري: كيف يمكن توجيه الذكاء الاصطناعي نحو خدمة التنمية المستدامة في الدولة، مع الحفاظ على البعد الإنساني والأخلاقي؟ فالذكاء الاصطناعي، بما

يحملة من فرص للتطور والإبداع، يطرح في الوقت نفسه تحديات معقدة تستدعي مقاربات حوكمية رشيدة ورؤى مبتكرة توازن بين الابتكار والمسؤولية، وتستشرف مستقبلاً يحقق التنمية المستدامة ومقتضياتها الأخلاقية.

أهداف المؤتمر:

يسعى هذا المؤتمر إلى تعزيز الوعي بأهمية الحوكمة في توجيه الذكاء الاصطناعي لخدمة الإنسان والتنمية المستدامة من خلال:

1. تعزيز الوعي بأهمية الحوكمة الرقمية: تسليط الضوء على دور الحوكمة كإطار ضامن لاستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول وشفاف، بما يحقق العدالة المجتمعية.

2. تحليل وتقييم الآليات الحالية لضبط العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والحوكمة والتنمية المستدامة.

3. دراسة تحديات الحوكمة في عصر الذكاء الاصطناعي: مناقشة القضايا القانونية والأخلاقية المرتبطة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في مجالات الدولة والاقتصاد والتعليم.

4. استكشاف الفرص المستقبلية للتنمية المستدامة: بحث سبل توظيف الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع مراعاة البعد البيئي والاجتماعي والاقتصادي.

5. اقتراح نماذج للحوكمة الرشيدة: تقديم رؤى وآليات مبتكرة لبناء نظم تنظيمية توازن بين حرية الابتكار ومتطلبات المسؤولية والشفافية.

6. تشجيع البحث العلمي في مجالات الذكاء الاصطناعي والحوكمة: دعم الدراسات التي تعالج العلاقة بين التكنولوجيا والقيم الإنسانية والسياسات العامة.

7. تعزيز التعاون بين القطاعات: تشجيع الحوار بين الحكومات، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني لصياغة استراتيجيات حوكمة متكاملة وشاملة.

8. تقديم توصيات عملية: الخروج بمقترحات وتوصيات قابلة للتنفيذ تدعم بناء سياسات رقمية عادلة ومستدامة تساهم في تعزيز الثقة بين الإنسان والتكنولوجيا.

محاور المؤتمر:

1. الحوكمة: تطور المفهوم

- التطور التاريخي لفكرة الحوكمة في إدارة الدولة والمجتمع.
- القيم الفلسفية والفكرية المؤسسة لمبدأ الحوكمة الرشيدة.
- التحديات الراهنة لمفهوم الحوكمة في ظل التحولات الرقمية والعولمة.

2. الذكاء الاصطناعي والتعليم:

- دور المؤسسات التعليمية في نشر ثقافة الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا.
- توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المناهج التعليمية وتحسين بيئة التعلم.
- التعليم الرقمي كأداة لبناء كفاءات المستقبل في مجالات الحوكمة.
- أخلاقيات التعليم في ظل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة.

3. الحوكمة والمجتمع المدني:

- دور المجتمع المدني في مراقبة تطبيق مبادئ الشفافية والمساءلة الرقمية.



- إسهام المؤسسات الاجتماعية في توجيه استخدامات الذكاء الاصطناعي نحو الصالح العام.
- العلاقة بين المواطنة الرقمية والحوكمة المسؤولة.
- الإعلام كفاعل في نشر الوعي المجتمعي حول القيم الأخلاقية للتكنولوجيا.
- 4. **الذكاء الاصطناعي والعمل وجودة الحياة المؤسسية:**
 - أثر التحول الرقمي على بيئة العمل وجودة الحياة المهنية.
 - التوازن بين الكفاءة التكنولوجية والاعتبارات الإنسانية في سوق العمل.
 - إدارة الموارد البشرية في عصر الذكاء الاصطناعي: من القيادة إلى التمكين.
 - استراتيجيات المؤسسات لتعزيز الشفافية والعدالة في ظل التحول الرقمي.
- 5. **الحوكمة والتكنولوجيا:**
 - أنظمة الحوكمة الرقمية ودورها في ضبط استخدامات الذكاء الاصطناعي.
 - السياسات الدولية لتنظيم الذكاء الاصطناعي وضمان أمن البيانات.
 - الذكاء الاصطناعي بين الابتكار والمسؤولية الأخلاقية.
 - التحول الرقمي كرافعة للتنمية المستدامة وتعزيز الشفافية.
- 6. **مستقبل الحوكمة والتنمية المستدامة:**
 - ملامح الدولة الذكية ومجتمع المعرفة في ظل الحوكمة الرقمية.

- التحديات المستقبلية للتنظيم والرقابة في عصر الذكاء الاصطناعي.
- بناء سياسات رقمية مستدامة تحقق التوازن بين الكفاءة والمساءلة.
- التعاون الدولي في وضع أطر حوكمة عادلة ومنصفة للتكنولوجيا.
- 7. **الحوكمة والإعلام والثقافة الرقمية:**
 - دور الإعلام في تشكيل الوعي حول مخاطر وفرص الذكاء الاصطناعي.
 - الثقافة الرقمية كمدخل لترسيخ قيم الشفافية والمواطنة المسؤولة.
 - الفنون والإبداع في زمن الذكاء الاصطناعي: بين الحرية والضبط الأخلاقي.
- 8. **البعد الإنساني والقيمي في حوكمة الذكاء الاصطناعي:**
 - القيم الإنسانية كأساس لتطوير سياسات الذكاء الاصطناعي.
 - فلسفة العدالة والكرامة في تصميم الأنظمة الذكية.
 - حوكمة الذكاء الاصطناعي من منظور مقاصد الشريعة الإسلامية.
- الفئات المستهدفة:**
 - تشمل الفئات المستهدفة مجموعة واسعة من المهتمين بتطوير منظومات حوكمة الذكاء الاصطناعي وتوجيهها نحو خدمة التنمية المستدامة والإنسان، ومنها:

- الأكاديميون والباحثون في مجالات الذكاء الاصطناعي والحوكمة: المختصون في الدراسات التقنية والاجتماعية والقانونية والسياسية، سواء في الجامعات أو مراكز البحث.
- صناع القرار والمسؤولون في القطاعات الحكومية والاقتصادية: الذين يعملون على وضع السياسات العامة والتنظيمية لتقنيات الذكاء الاصطناعي.
- المهندسون والمبرمجون وخبراء التقنية: المهتمون بتطوير حلول ذكية تراعي القيم الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية في الاستخدام.
- الخبراء في التنمية المستدامة والاقتصاد الرقمي: المعنيون بدمج الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف التنمية البيئية والاجتماعية.
- المؤسسات التعليمية والإعلامية: التي تعمل على نشر الوعي بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي وثقافة الاستخدام المسؤول.
- طلبة الدكتوراه والباحثون: المهتمون بمواضيع الحوكمة، الأخلاق الرقمية، والسياسات العامة للذكاء الاصطناعي.
- الباحثون في الدراسات الإسلامية والفكر الأخلاقي: الذين يسعون إلى بناء مقاربة مقاصدية وقيمية لحوكمة التكنولوجيا.
- الجمهور العام: من المهتمين بفهم آثار الذكاء الاصطناعي على حياتهم اليومية ومستقبل العدالة الاجتماعية والاقتصادية.